[362] الا صحاب من كتبه كتاب المزار، وقد نقل فيه جملة من الاخبار المختصة سندا ومتنا بمزار محمد بن المشهدي، كما يظهر من مزار البحار. وعبر عنه في موضع هكذا: حدث أبو عبد الله محمد بن جعفر الحائري - رضي الله عنه - قال. حدثني الشيخ الجليل أبو الفتح - المقيم بالجامع - الى آخر ما في مزار المشهدي. وفي موضع: ثم تخرج الى ظاهر الكوفة، وتتياسر الى مسجد جعفي، وهو غربي مسجد النجار، فيه منارة لا رأس لها، فتصلي فيه أربع ركعات، فقد روى أبو عبد الله محمد بن جعفر الحائري باتصال الاسناد الى أبي الحسن علي بن ميثم، الى آخر ما في المزار المذكور. والنسبة الى البلدين غير عزيزة بين الرواة والاصحاب، كما لا يخفى على المضطلع الخبير، بل نسبه إليهما الشيخ الجليل حسين بن العالم الاكمل علي بن حماد، في إجازته لنجم الدين خضر بن نعمان المطار ابادي، قال فيها: ومن ذلك ما رواه - يعني والده - عن الشيخ محمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري، الى آخره. وكذلك المحقق النقاد صاحب المعالم في إجازته الكبيرة، قال: وبالاسناد عن الشيخ نجيب الدين محمد - يعني محمد بن جعفر بن نما - عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي الحائري، جميع كتبه ورواياته، الى أن قال: وعن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الزاهد أبي الحسين ورام، الى آخره. وعن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق، وعد مؤلفاته وقال: وحكى الشيخ نجم الدين بن نما، عن والده، _____ المجلسي نقل الزيارة عن مزار المفيد مرسلا وشرحها (البحار 100: 359 - 368، ح 6) ولم يشر إلى هذا السند الصحيح العالي الموجود في الكتابين الموجودين عنده نقل عنهما كثيرا (منه نور الله قلبه). (*)

_____